

## كشف الخفاء

489 - أقضاكم علي .

تقدم بمعناه في حديث أرحم أمتي ورواه البغوي في شرح السنة والمصباح عن أنس .  
ورواه البخاري وابن الإمام أحمد عن ابن عباس بلفظ : قال قال عمر بن الخطاب علي أقضانا  
وأبي أقرؤنا والحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ : كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي  
ورواه الملا في سيرته عن ابن عباس في حديث مرفوع أوله " أرحم أمتي بأمتي أبو بكر " .  
ورواه عبد الرزاق عن قتادة رفعه مرسلًا بلفظ " أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر  
□ عمر وصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي " - الحديث وهو موصول في فوائد ابن أبي نجیح عن  
أبي سعيد الخدري .

وروى البغوي في المرفوع عن أنس أيضا " أقضى أمتي علي " وعزاه الطبري في الرياض النضرة  
للحاكم بسند واه عن معاذ بن جبل مرفوعا في حديث أوله " يا علي تخصم الناس بسبع " وذكر  
منها " وأبصرهم بالقضية " لكن أوردها ابن الجوزي في الموضوعات ونحوه عند أبي نعيم عن  
أبي سعيد " يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد " وأثبت منها كلها ما رواه الحاكم  
وابن ماجه [ صفحة 184 ] والترمذي والبخاري عن علي أحسنها رواية البزار عنه بسند  
واه أنه صلى □ عليه وسلّم لما بعثه إلى اليمن قاضيا قال " يا رسول □ بعثتني أقضي  
بينهم وأنا شاب لا أدري ما القضاء " فضرب رسول □ صلى □ عليه وسلّم في صدره وقال "   
اللهم اهده وثبت لسانه " قال فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .  
وقد رواه ابن حبان عن ابن عباس عنه وهذه الطرق يقوي بعضها بعض .

نعم روى البخاري في التفسير وأبو نعيم عن ابن عباس قال قال عمر : " أقضانا علي  
وأقرؤنا أبي " ونحوه عن أبي وآخرين .

وللحاكم عن ابن مسعود قال : " كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي " وقال صحيح ومثل  
هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح وكذا قاله في الأصل ونظر فيه القاري في الموضوعات أي  
لأنه مما يمكن أن يكون للرأي ( 1 ) فيه مجال فليتأمل .

---

( 1 ) في الأصل " المرأى " مكان " للرأى " وهو تصحيف ظاهر